الزيت ومشروب التاري ومن مشغولاتها ايضا الحصير والسلال وانواع الفرش والفخار
بكافة اجناس الصنعة من قلل واطباق ومواجير واقداح وشوالى للازهار وغير ذلك
وظروف الصناعات وصناديق وعلب ورفوف ونقوش وشكمجيات وامثال ذلك البالغة من كل
الاجناس باشكال وهيئات غريبة ومن اشغال الجزيرة استخراج الملح ايضا من مياه البحر

الحيوانات

ويوجد في سيلان كثير من الاجناس المختلفة من الحيوانات المفترسة فمن الحيوانات ذات الاربع
المشهورة الفيل وسيلان مشهورة بافيالها وكانت في الازمان القديمة كثيرة الا انها
زيادة عن الايام الى حدة وكانه يتيسر الحصول منها على ايرادات جمة لقدماء ملوك السنهاليز
فكانوا يصدرون منها العدد الوافر الى الهند وهي مضرة للمواسم وغيطان الارز والبساتين
والدب الذي تدوسه تحت ارجلها اكثر من الذي ترعاه وقل عددها الان في سيلان من كثرة
وجود السكان وكذا يوجد الدب ووحش البقر والنمورة واصناف الغزلان والحلوف
والجاموس الوحشي والارنب وابن اوى والقط الجبلي والقنفذ والنسانيس واما
الحيوانات الاهلية حتى الكلب والقط واصناف الانعام والماشية بما فيها الجاموس وتوجد
الخيول الوحشية في جزيرة دلفط فيمسكونها ويربونها وتباع باغلى الاثمان بعرفة الحكومة
ويوجد من الطيور العقاب والنسر وما اكثر الغراب والزاغ في كلمبو فانه يوجد منه بكمية
وافرة ويدخل مع الحرارة في اي محل من محلات السكن ويخطف ما يجده وللغربان جزيرة
مخصوصة في جهة مصب نهر كلانية بجري كلمبو تجتمع فيها بالليل وتنتشر في الصباح في كافة
الجهات وعند غروب الشمس يعودوا اليها ثانيا وكذا يوجد الدجاج والديوك البلدي والفراخ
القبطي والصقر والباز والرخم والحدأة والبومة والبجع والحجل والببغا بانواعه
واشكاله والحمام والسمان واجناس كثيرة من الطيور والعصافير المختلفة الجنس والشكل
ويوجد الطاووس متوحشا في بعض الاورمانات والببغا في البساتين والمساكن

الحشرات

ويوجد الكثير من الزحافات والحشرات فمنها ثعبان الجبل ويبلغ طوله احيانا عشرون قدما والثعبان
والكوبرا والتنين والافاعي وثعابين كثيرة منها الاحمر والاسود والاخضر والاصفر
والمنقط وانواع الورل واجناس الضفادع المختلفة اللون والصوت والضفادع السمينة
واصناف العلق والعقارب المختلفة الجنس وام اربعة واربعين ومن الحشرات ابو فرقع
ومنه اجناس مختلفة اللون الاحمر المنقط بالابيض والاسود والاحمر وغير ذلك والجعران
والخنافس والنمل المختلف الجنس والصرار والناموس واجناس الجراد وسراج الليل اي
الذباب المضيء والجعران الاسود والاخضر والاحمر وانواع الزنبور والعنكبوت
وابو شبث

الاسماك

ويخرج من البحر اسماك غريبة الشكل لذيذة الطعم كبيرة الحجم ومتوسطة وصغيرة فمنها سمك
الطور حالوا احنها حاكلا والقاهاطها وكلب البحر والسردين والبياض والحوت وابو
سيف والوطواط والبلطي واصناف كثيرة من الاسماك ذات القشور منها الاحمر والابيض
والاصفر ويوجد السرطان والزحالف وانواع التماسيح واصناف الاسماك في الانهار
والبرك والغدران

الآثار القديمة

ويوجد في سيلان كثير من العمارات الضخمة القديمة باقية لحد الان يستدل منها على عظم هذه
الجزيرة في الزمن القديم وان اهلها كانوا في درجة عالية في العمارات والصنائع كما كان عليه
قدماء المصريين في العصور الخالية ومما يستدل منه على عظم سيلان وفخرها في مدة ما كانت
تحت ملوكها الوطنيين ما هو اتي اولا سور مدينة انوراد ابوره فانه محيط اربعة وستون
ميلا كان مبنى حول المدينة وما زالت اثاره باقية لحد الان ثانيا الشجرة المقدسة واصلها
فرع ورد الى الجزيرة من ارض مملكة مجدها القديمة الكاينة في وادي نهر الكنك وجلبت
هذا الفرع سنجميطه بنت الملك دهرما سوكا عند حضورها في سيلان من اجل نشر الديانة
البودهيستية فغرس هذا الفرع بامر ملك سيلان دوينى بياطيسا في سنة ٢٨٨ قبل
الميلاد وما زالت هذه الشجرة موجودة في سيلان من ذلك العهد لحد الان معدودة عند
الامة السنهاليزية ثالثا داجوبة تهوبرمه ارتفاعها ثلاثة وستون قدما بالقرب

بالقرب من انوراد ابوره بناها الملك دوينى بياطيسا من اجل وضع الطوق الايمن
لجوتما بودها مؤسس الدين البودهيستي رابعا داجوبة روانويلي ارتفاعها
١٦٨ قدم شرع في تشييدها دوطوجمونو الملك في سنة ١٦١ قبل الميلاد وتمم بناها
اخوه ساذى دايطيسا سنة ١٣٧ قبل الميلاد خامسا سراية النحاس بناها دوطو
جيمونو راكبة على ١٦٠٠ عمود من حجر الصوان وسقفها بالمعادن فمن ثم اطلق عليها
هذا الاسم وكان بناها في القرن الثاني قبل الميلاد خاصة من اجل اقامة القسس
فيها وكانت مركبة من تسعة ادوار في كل دور مائة قاعة وارضها مربعة الشكل
كل ضلع من اضلاعها ٢٧٠ قدم وارتفاعها ٢٧٠ قدم والعمد على صفوف متوازية
كل صف به اربعون عمودا سادسا داجوبة ابهياجيرى ارتفاعها ٢٣١ قدم
بناها ولجه باهو الاول في سنة ٨٩ قبل الميلاد سابعا داجوبة سواراميه
بناها ايضا ولجه باهو الاول ثامنا داجوبة جايطا وتراقه ارتفاعها ٢٤٥
قدم ودايرها ١٠٨٠ قدم شرع في بناها مهاسن وتمم بناها ابنه في سنة ٣٠٢
بعد الميلاد وقد صار تقدير حساب الاقدام المكعبة الداخلة في ابنية هذه الداجوبات
فوجدت ٢٠٠٠٠٠٠ قدم مكعب تاسعا داجوبتي امبا لانو وامبوسطولا بنيتان
على جبل مهنطلاى بارتفاع مختلف على صفة ثمانية اميال في الجهة الشرقية من مدينة
انوراد ابوره وتزعم البودهيست انه يوجد في داجوبة امبا لانو شعر من راس
جوتما بودها واما الثانية فانها اشتهرت في التاريخ بسبب انها كانت محل اجتماع
بين دوينى بياطيسا ومهندو بن الملك دهرما سوكا ملك مجدها وقت حضوره قصدا
من طرف ابيه من اجل نشر الديانة البودهيستية في سيلان
عاشرا داجوبة دانكوطه في مدينة بولونارووه بنتها الملكة زوجة براكرمه باهو
ارتفاعها ١٨٦ قدم ومحيط دايرها ٥٥٨ قدم احدى عشر هيكل جايطوان
راسه بناه براكرمه باهو ثاني عشر هيكل جلوى هارى منقطوع او منحوت في الصخر
ثالث عشر السراية الملوكية في بولونارووه بناها وجايو باهو الثالث في القرن
الثالث عشر ويوجد كثيرا من امثال هذه الاثار والمباني الفاخرة في ارض الجزيرة
وكثيرا ما يوجد منثورا في داخل الغابات والاورمانات من هذه المباني واقف
على اطلاله نابت العشب في بنيانه ماوى للحيوانات الوحشية والطيور والافاعي
والحشرات تدل على شماخة وعظم ملوك السنهاليز وغيرهم من الذين تسلطنوا في هذه الجزيرة
وكان لهم الشوكة والدولة فسبحانه من يرث الارض ومن عليها وهو خير الوارثين

تقسيمات عامة

تنقسم جزيرة سيلان في الزمن القديم الى ثلاثة اقاليم هي بهيطى راطا في الجهة الشمالية
ومايا راطا في الوسط وروهونه في الجنوب واما الان فانها تنقسم الى تسع مديريات
هي مديرية الغربية ومديرية سبراجموه ومديرية جبلى والشرقية والبحيرة والبحيرة
الغربية والبحيرة الوسطانية ومديرية الوسطى ومديرية اوفا وفي سنة ١٨٩١ بعد
الميلاد صار تعداد اهل وسكان هذه المديريات التسعة وكان التعداد يتوقف على ثلاثة
مديريتين تقسم
ولنذكر في الجدول الاتي مساحة ارض كل مديرية بالميل المسطح وتعداد سكانها في سنة ١٨٩١
بعد الميلاد وهو احر تعداد عمل في زمننا هذا وما يخص كل ميل مسطح من الانفس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)